

لسان العرب

(فيص) ابن الأعرابي الفَيْصُ بيانُ الكلام وفي حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقولُ في مرضِهِ الصلاةَ وما ملكتُ أَيْما نُكْم فجعل يتكلم وما يُفَـيـصُ بها لِسَانُهُ أَيْ ما يُبْدِيهِ وَفُلانٌ ذُو إِفاصَةٍ إِذا تكلَّم أَيْ ذُو بيان وقال الليث الفَيْصُ من المُفاوِصَةِ وبعضهم يقول مُفَافِصَةً وِفاصَ لِسَانُهُ بالكلام يَفَـيـصُ وَأَفَافِصَهُ أَبانَهُ والتفاوِصُ التَّكالمُ منه انقلبت واواً للضمة وهو نادر وقياسه الصحة وَأَفَافِصَ الضَّبابُ عن يده انفرجت أَصابعُهُ عنه فخلَصَ الليث يقال قَدِـصَّتْ على ذنب الضَّبابِ فَأَفَافِصَ من يَدِي حتى خلَصَ ذَنبُهُ وهو حين تنفج أَصابعُك عن مقْدِصِ ذَنبِهِ وهو التفاوِصُ وقال أَبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم يَفَـيـصُ ولم يَنْزُرْ ولم يَنْزُصْ بمعنى واحد قال ويقال واللَّهِ ما فِصَّتْ كما يقال واللَّهِ ما بَرَحَتْ قال ابن بري ويقال في معناه اسْتَفَافِصَ قال الأَعشى وقد أَغْلَقَتْ حَلَقاتِ الشَّبابِ فَأَنْزَمِي لِي اليَوْمَ أَنْ أَسْتَفَافِصا ؟ قال الأَصمعي قولهم ما عنه مَحَافِصٌ ولا مَفَافِصٌ أَيْ ما عنه مَحَافِصٌ وما استطعت أَنْ أَفَافِصَ منه أَيْ أَحَافِصَ وقول امرئ القيس مَنابِيتُهُ مِثْلُ السِّدوسِ وَلَوِ نُهُ كَشَوَكَ السِّبْيا لَفَهُ عَذَبٌ يَفَافِصُ قال الأَصمعي ما أَدْرِي ما يَفَافِصُ وقال غيره هو من قولهم فاصَ في الأَرْضِ أَيْ قَطَرَ وَذَهَبَ قال ابن بري وقيل يَفِصُ يَبْـرُقُ وقيل يتكلم يقال فاصَ لِسَانُهُ بالكلام وَأَفَافِصَ الكلامَ أَبانَهُ فيكون يَفَافِصُ على هذا حالاً أَيْ هو عَذَبٌ في حال كلامه ويقال ما فِصَّتْ أَيْ ما بَرَحَتْ وما فِصَّتْ أَفَعَلَ أَيْ ما بَرَحَتْ وما لكَّ عن ذلك مَفَافِصٌ أَيْ مَعَدِلٌ عن ابن الأعرابي